

بحار الأنوار

[331] طويل قال: يدخل المهدي الكوفة، وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها، فتصفو له فيدخل حتى يأتي المنبر ويخطب، ولا يدري الناس ما يقول من البكاء، وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله: كأني بالحسني والحسيني، وقد قادها فيسلمها إلى الحسيني فيبايعونه فإذا كانت الجمعة الثانية، قال الناس: يا ابن رسول الله الصلاة خلفك تضاهي الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله والمسجد لا يسعنا فيقول: أنا مرتاد لكم (1) فيخرج إلى الغري فيخطب مسجداً له ألف باب يسع الناس عليه أضيض، ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري إلى الغريين، حتى ينبذ في النجف، ويعمل على فوهته قناطر وأرجاء في السبيل، وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكمل فيه بر حتى تطحنه بكرباء. عم، شا: في رواية عمرو بن شمر، عن أبي جعفر عليه السلام مثله (2). بيان: قال الفيروز آبادي: أص الشئ: برق، والاضيص كأمر: الرعدة والذعر، والبناء المحكم. والاضيص: البيوت المتقاربة، وهم أضيصة واحدة أي مجتمعة وتأصصوا اجتمعوا. 54 - غط: الفضل، عن عثمان بن عيسى، عن صالح بن أبي الاسود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر مسجد السهلة فقال: أما إنه منزل صاحبنا إذا قدم بأهله (3). كا: محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن، عن عثمان مثله. 55 - غط: الفضل، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أدرك منكم قائماً فليقل حين يراه: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن العلم وموضع الرسالة.

(1) ارتاد الشئ ارتياداً: طلبه فهو مرتاد، أي أنا أطلب لكم مسجداً يسعكم. (2) تراه في الارشاد ص 341 واللفظ مختلف. (3) ورواه الارشاد ص 341 ولم يخرج المصنف. والكليني رواه في كتاب الفروع ج 3 ص 495.